@ 492 @ عبادة الأوثان .

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الراء والباقون بكسر الراء ومعناهما واحد وهم الأوثان .

يعني فارفض عبادة الأوثان ويقال الرجز العذاب كقوله تعالى ! 2 2 ! [البقرة 59] ومعناه كل شيء يجرك إلى عذاب ا تعالى فاتركه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تعط شيئا قليلا تطلب به أكثر وأفضل في الدنيا .

وقال الحسن ! 2 2 ! يعني ولا تمنن بعملك على ربك تستكثره .

وقال مجاهد لا تعط مالك رجاء فضل من الثواب في الدنيا .

وقال الضحاك لا تعط لتعطى أكثر منه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اصبر على أمر ربك .

قال إبراهيم النخعي اصبر لعظمة ربك .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني يعزي نبيه صلى ا عليه وسلم ليصبر على أذاهم ويقال فاصبر نفسك في عبادة ربك ! 2 2 ! يعني اصبر فعن قريب ينفخ في الصور .

2 ! 2 ! يعني يوم شديد ! 2 2 ! يعني غير هين .

وفي الآية دليل أن ذلك اليوم يكون على المؤمنين هينا وهذا مثل قوله تعالى ! 2] ! 2 الفرقان 26] لأن الكفار يقطع رجاؤهم في جميع الوجوه $ سورة المدثر 25 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اترك هذا الذي خلقته وحيدا وفوض أمره إلي وهو الوليد بن المغيرة خلقه ا تعالى وحيدا بغير مال ولا ولد ! 2 2 ! يعني ورزقته مالا كثيرا قال مجاهد كان ماله ألف دينار وقال بعضهم كان بنوه عشرة وقال بعضهم كان ماله أربعة آلاف درهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حضورا لا يغيبون عنه في تجارة ولا غيرهم .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني إنه لم يكن من قريش وكان ملصقا بهم لأنه ذكر أن أباه المغيرة تبناه بعد ما أتت عليه ثمانية أشهر ولم يكن منه كما قال ا تعالى ! 2] ! 2 القلم 13] ! 2 2 ! يعني غير منقطع عنه ! 2 2 ! لا يغيبون عنه ولا يحتاجون إلى التصرف وكان له عشرة من البنين وهذا قول الكلبي وغيره .

وقال مقاتل سبع بنين ! 2 2 ! يعني بسطت له في المال والخير بسطا ويقال أمهلت له إمهالا ! 2 2 ! يعني يطمع أن أزيد ماله وولده .

وذلك أن تفاخر على رسول